ويرده أن الاستفهام له الصدر ومثله قول ابن عطية في قاتلهم الله أنى يؤفكون
أن أنى ظرف لقاتلهم وأيضا فيلزم كون يؤفكون لا موقع لها والصواب
تعلقهما بما بعدهما ونظيرها قول المفسرين في ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض
إذا أنتم تخرجون أن المعنى إذا أنتم تخرجون من الأرض فعلقوا ما قبل إذا
بما بعدها حكى ذلك عنهم أبو حاتم في كتاب الوقف والابتداء وهذا لا يصح
في العربية وقول بعضهم في ملعونين أينما ثقفوا أخذوا أن ملعونين
حال من معمول ثقفوا أو أخذوا ويرده أن الشرط له الصدر والصواب أنه
منصوب على الذم وأما قول أبي البقاء أنه حال من فاعل يجاورونك فمردود
لأن الصحيح أنه لا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيئان وقول آخر في
وكانوا فيه من الزاهدين أن في متعلقة بزاهدين المذكور وهذا ممتنع إذا
قدرت أل موصولة وهو الظاهر لأن معمول الصلة لا يتقدم على الموصول
فيجب تعلقها بأعني محذوفة أو بزاهدين محذوفا مدلولا عليه بالمذكور
أو بالكون المحذوف الذي تعلق به من الزاهدين وأما إن قدرت أل للتعريف
فواضح السابع قول بعضهم في قول المتنبي يخاطب الشيب: إِبْعَدْ بَعِدْتَ
بَيَاضًا لا بَيَاضَ لَهُ: لَأَنْتَ أَسْوَدُ في عَيْنِي مِنَ الظُّلَمِ: أن من متعلقة بأسود وهذا
يقتضي كونه اسم تفضيل وذلك ممتنع في الألوان والصحيح أن من الظلم
صفة لأسود أي أسود كائن من جملة الظلم وكذا قوله: يَلْقَاكَ مُرْتَدِيًا
بِأَحْمَرَ مِنْ دَمٍ: ذَهَبَتْ بِخُضْرَتِهِ الطُّلَى وَالأَكْبُدُ: من دم إما تعليل أي أحمر من أجل
التباسه بالدم أو صفة كأن الثوب لكثرة التباسه بالدم صار دما الثامن
قول بعضهم في سقيا لك أن اللام متعلقة بسقيا ولو كان كذا لقيل سقيا إياك
فإن سقى يتعدى بنفسه فإن قيل اللام للتقوية مثل مصدقا لما معهم فلام

التقوية

التقوية لا تلزم ومن هنا امتنع في والذين كفروا فتعسا لهم كون الذين
نصبا على الاشتغال لأن لهم ليس متعلقا بالمصدر التاسع قول الزمخشري في
ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله أنه من اللف
والنشر وأن المعنى منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار وهذا
يقتضي أن يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقدمه عليه وعطفه على
معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف في أفصح كلام
وزعم عصري في تفسير له في سورة البقرة وآل عمران في قوله تعالى
يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت أن من متعلقة
بحذر أو بالموت وفيهما تقديم معمول المصدر وفي الثاني أيضا تقديم معمول
المضاف إليه على المضاف وحمله على ذلك أنه لو علقه بيجعلون وهو في موضع
المفعول له لزم تعدد المفعول له من غير عطف إذ كان حذر الموت مفعولا
له وقد أجيب بأن الأول تعليل للجعل مطلقا والثاني تعليل له مقيدا با
لأول والمطلق والمقيد غيران فالمعلل متعدد في المعنى وإن اتحد في اللفظ
والصواب أن يحمل على أن المنام في الزمانين والابتغاء فيهما العاشر قول بعضهم
في فقليلا ما يؤمنون أن ما بمعنى من ولو كان كذلك لرفع قليل على أنه خبر
الحادي عشر قول بعضهم في وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر أن هو
ضمير الشأن وأن يعمر مبتدأ وبمزحزحه خبر ولو كان كذلك لم تدخل الباء
في الخبر ونظيره قول آخر في بدء الوحي ما أنا بقارئ أن ما استفهامية مفعولة
بقارئ ودخول الباء في الخبر يأبى ذلك الثاني عشر قول الزمخشري في أينما
تكونوا يدرككم الموت فيمن رفع يدرك أنه يجوز كون الشرط متصلا
بما قبله أي ولا يظلمون فتيلا أينما تكونوا فيكون الجواب محذوفا مدلولا

قوله والمطلق والمقيد غيران في الشرح كان الشمني ما قدمه
في الباب الرابع في [illegible] من الأمور التي يكتسبها المضاف با
لإضافة من أن قولهم غيران [illegible] ليس بعربي
وأقول لا يلزم من كونه غير عربي بمعنى أن العرب
لم يتكلم به أن لا يتكلم به وإن يلزم ذلك
من التزام أن لا يتكلم إلا بما تكلم به
العرب دون المولدين
شمني

قوله قول بعضهم في وما هو بمزحزحه من العذاب ضمير هو
أوجه أظهرها أن يكون عائدا على أحدهم [illegible]
المصدر المفهوم مما قبله وهو لو يعمر [illegible]
الحجازية ومبتدأ عند التميمية [illegible]
مرفوع بمزحزحه على الأول [illegible] بدلا منه
عن التميمية [illegible]
من الضمير [illegible]
شمني